

التبيان في تفسير القرآن

(287) 22 - سورة الحج قال قتادة هي مدنية إلا أربع آيات فانها مكيات من قوله " وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي " إلى قوله (عذاب مقيم) وقال مجاهد وعياش بن ابي ربيعة: هي مدنية كلها. وهي ثمان وسبعون آية في الكوفي وست في المدنيين وخمس في المكي. بسم الله الرحمن الرحيم (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم (1) يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد (2) ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد (3) كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير) (4) أربع آيات بلا خلاف.